

(٩) شرح نزهة في النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فقد كنا في الدروس السابقة قسمنا الاخبار الى اخبار مقبولة واخبار مردودة - [00:00:00](#)

وقسمنا الاخبار المقبولة الى اقسام وفرغنا من ذلك. ثم قسمنا الاخبار المردودة الى اقسام اياها هو ارجع ابن ابن حجر رحمة الله تعالى اسباب رد الخبر الى سببين - [00:00:18](#)

السبب الاول السقوط يعني سقوط راو من السند. وهذا تحته انواع وقد فرغنا منها في الدرس الاخير توقفنا عند القسم الثاني من اسباب رد الخبر وهو الطعن يعني بالطعن ان يطعن احد من الحفاظ او المحدثين ان يطعن في راو من رواة السند - [00:00:38](#)
فاما طعن في دينه او طعن في ضبطه او طعن في غير هذين كما قال ابن حجر في الدرس السابق انه ان الطعن اشمل واسع من ان يكون فقط في الدين او في الظبط. تمام؟ - [00:01:02](#)

فاما طعن في هذا الراوي فان هذا الراوي لا يقبل خبره. فما هي هذه الطعون؟ قال ابن حجر ثم الطعن ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدر من بعض. نعم. ليست هذه الطعون على درجة واحدة. بعضها اشد من بعض - [00:01:17](#)
خمسة منها تتعلق بالعدالة يعني تطعنوا في عدالة الراوي. فيطعن مثلًا في دينه في مروعته بصلاحه ونهوده. وخمسة تتعلق بالظبط يعني بالحفظ. سواء كان حفظ الكتاب او حفظ الصدر ولم يحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الآخر لمصلحة اقتضت ذلك. وهي ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد على سبيل - [00:01:37](#)

معنى التدلي اي على سبيل التنزل من الاعلى في الشدة الى الادنى فيها والتدلي عكس الترقي. الترقي من الادنى الى الاعلى كما هو معلوم لأن الطعن اما ان يكون الان الان يعني وجوه الطعن - [00:02:05](#)

قال لأن الطعن اما ان يكون لكتاب الراوي وهذا شديد جدا من اشهر وجوه الطعم في الراوي ان يكون كاذبا فرق بين الكذاب وبين الكاذب فالكذاب كثير الكذب يعني يختلف الانسان الذي يكذب - [00:02:25](#)

مرة ومرتين وبين الانسان الكثير الكذب. على كل حال هذا كله لا يقبل قال لكتاب الراوي في نعم لأن الطعن اما ان يكون لكتاب الراوي في الحديث النبوى بان يروى عنه صلى الله عليه وسلم ما - [00:02:45](#)

الم يقله متعمدا لذلك. نعم. اما اذا كان على وجه السهو او الغلط فهذا لا يكون كاذبا. يعني ترد الرواية لكن لا يحكم عليه بالكذب. بل لابد ان يكون متعمدا في ذلك - [00:03:00](#)

وكلكم تعرفون الحديث المتواتر من كذب علي متعمدا مقعده من النار وهذا الحديث متواتر لفظا ومعنى قال او تهمته بذلك يعني الوجه الاول ان يكون لكتاب الراوي يعني نجزم بان هذا الراوي كاذب - [00:03:16](#)

الطعن الثاني ان يتهم بالكذب ان يتهم بالكذب فرق بين ان يتهم الشخص بالكذب وبين ان يقال عنه انه كاذب. قال او تهمته بذلك باليروى ذلك الحديث الا من جهته - [00:03:36](#)

ويكون مخالفًا للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوى وهذا دون الاول. يعني المتهم بالكذب ذكر له صورتين. الصورة الاولى - [00:03:52](#)

ان يروي حديثا وهذا الحديث لا يروى الا من جهته هو لا يعرف عن غيره لكن المشكلة ان هذا هذه الرواية تخالف القواعد المعلومة مخالف القواعد المعلومة وهذا يعني محل تهمة انه قد يكون كذب في هذا - 00:04:09

الصورة الثانية ان يكون الانسان معروف بالكذب في الدنيا يعني هو يكذب في البيع في الشراء في التعامل مع الناس. لكن لم يظهر منه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

هذا بعد ان نقول عنه هل قبل روايته؟ لا قبل روايته لاحظوا مع انه لم يعرف عنه انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وانت تعرف وانت تعرفون لا يلزم من كون الانسان يكذب على الناس ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لأن الكذب على النبي وسلم اشد - 00:04:44

وقد يكون الانسان عنده دين رادع من ان يكذب على الشريعة. فهو يكذب على الناس ويكتذب مع الناس لكنه لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله عز وجل - 00:05:00

مع ذلك احتاط العلماء ولا يقبلون روايته وهذا يقال له متهم بالكذب واضح؟ وهذا دون الاول. نعم اول اشد قال او فحش غلطه. ما معنى فحش اي كثرته؟ يعني يغلط كثيرا - 00:05:09

الراوي الذي يغلط كثيرا يعني هذا دليل على سوء حفظه. هو ثقة لكنه يغلط كثيرا. هذى روايته مردودة. او غفلته عن الاتقان عنده غفلة ليس عنده ظبط او فسقه وهذا الفسق انواع - 00:05:25

اي بالفعل ان يمارس شيئا من الفسوق والعياذ بالله او القول بان يكون كذابا وهذا يدخل فيما سبق لكن يكون مثلا تماما همازا نعم آآ وما شابه ذلك من انواع الفسوق - 00:05:42

في سوق القول فالفسق قد يكون فعليا وقد يكون قوليا اه بالفعل او او القول مما لا يبلغ الكفر يعني معاشي لا تصل الى درجة الكفر وبينه وبين الاول عموم - 00:06:00

الاول الذي هو الكذب. لأن الكذب نوع من الفسوق وهو يقول ابن حجر بين هذا وبين ذاك عموم آآ يعني هو في الحقيقة اه الكذب من جنس الفسوق لكنه يعني افرد قال وانما افرد الاول لكون القبح به اشد في هذا الفن - 00:06:15

مستوى الحديث واما الفسق بالمعنى فسيأتي بيانه اذا كان فاسقا بالمعنى ما معنى فاسق المعتقد؟ يعني مبتدع خارجي معتزلي قدرى رافضي. هل هذى روايته مقبولة ام لا ان شاء الله - 00:06:35

طيب ثم قال او وهمه بان يروي على سبيل التوهם نعم يقال وهم بمعنى غلطة غلطا وزنا ومعنا واما وهم وهم بسكون الهاء معناه ما معنى ذلة؟ يعني يريد شيئا فوق في شيء اخر. هذا هو الذهول - 00:06:53

هذا هو الوهم بسكون الهاء اما الوهم بتحريك الهاء فهو الغلط اذا فرق بين الوهم بتحريك الهاء وبين الوهم بسكون الهاء الوهم بتحريك الهاء هو الغلط وزنا ومعنا واما الوهم بسكون الهاء فهو الذهول - 00:07:17

تريد شيئا فتفق في شيء اخر وكثير من طلبة العلم يخلط بينهما بينهما فرق اذا او وهمه بان يروي على سبيل التوهם وهو هو يريد شيئا يريد ان يروي شيئا فيقع في شيء اخر - 00:07:36

على سبيل التوهם ومتوهם انه على صواب وهو مخطئ. او مخالفته اي للثقة. وهذا نوع من الشذوذ كما تقدم. او جهالته من لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين. يأتيانا راوي يقول حدثني ابو زيد - 00:07:58

هلا عمري طيب من ابو زيد العمري هذا؟ بحثنا عنه في كتب الرجال والتاريخ والترجم لم نجد له ذكرها. لم نجد له تعديلا لم يعدله احد من الثقات لم يقل احدا عنه بانه عدل ثقة - 00:08:14

ولم نجد فيه تجريحا اذا ما هو مجھول هل تقبل روايته؟ لا رواية المجاهيل غير مقبولة او بدعته هذا هو اللي ذكرناه قبل قليل بانه سيأتي وهو الفسق الاعتقادي راوي مبتدع - 00:08:27

معتزلي رافضي خارجي قدرى فهل هذا تقبل روايته ام لا؟ هذى مسألة فيها بحث طويل عند العلماء. قال وهي اعتقاد ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:08:43

ايش؟ البدعة وهي اعتقاد ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم هذى هي البدعة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. لا بمعانده هو ليس معاندا - 00:08:57

ولا يعني مكابرا هذا المبتدع وانما قال بل بنوع شبهة هو ليس عليه. هو يظن ان هذا الحق مثلا يقول اه يد الله فوق ايديهم. الله عز وجل ليس له يد حقيقة. وانما هذا مجاز - 00:09:12

طيب لماذا تبني عن الله عز وجل سورة اليدي؟ لأن هذا يوقننا في التشبيه والله عز وجل لا شبيه له طب هل هو معاند؟ لا ليس معاندا ولا مكابرا وانما هو وقع في هذا بنوع شبهة. هذى ما الذي وقعوا في هذه الشبهة؟ اللغة العربية لانه في اللغة تأتي اليدي مثلا بمعنى النعمة - 00:09:28

ما شابه ذلك فالتبس عليه الامر فبسبب هذه الشبهة وقع في هذه البدعة. طيب فهل هذا آآ تقبل آآ روايته على الذي مشى عليه هنا المصنف لا تقبل روايته لانه هو الان اه يعطف على الطعون - 00:09:47

طيب لكن في تفاصيل سنعرفها ان شاء الله قال او سوء حفظه وهي عبارة الا يكون غلطه اقل من اصابته هذا اه الراوي سيء الحوط وهي عبارة ان لا يكون غلطه - 00:10:11

اقل من اصابته فالقسم الاول الان يعني لاحظوا ما شا الله كم كم ذكر وجها من وجوه الطعن واحد اثنين هذا اربع خمس سبعة ثمان تسع عشر عشر وجوه للطعن - 00:10:30

تمام طرد هلاك اجمالا الان سيعود الى تفصيلها فالقسم الاول ما هو القسم الاول؟ وهو يعني اه اشد وجوه الطعن وهو الكذب. هذا اشد وجوه الطعن في هذا الفن الكذاب انتهى امره لا تقبل روايته وهو الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوى هو الموضوع هو الذي يلقبه علماء الحديث بالحديث - 00:10:47

موضوع ما معنى موضوع؟ يعني مكذوب مكتوب يعني وضع وضعا على النبي صلى الله عليه وسلم. وضعه واضح لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى موضوع قال والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع. نعم هذا هو الغالب. هذا هو الاصل. عندما نحكم على حديث بأنه مكذوب - 00:11:13

نحن لا نقطع بهذا وانما هذا الذي يغلب على ظننا هذا هو الافضل لكن مرات احيانا قد قد تحتف قرائن قوية ويكون عند المحدث ادلة شديدة يستطع ان يجزم بها يقينا - 00:11:37

بان هذا الحديث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يحصل الائمه كثيرا يجزمون ويقطعون بان هذا الحديث مكذوب عن بل بعضهم يحلف بالله انه مكتوب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52

وهناك كتب كثيرة جمعت فيها الاحاديث الموضوعة آآ اه كتاب الفوائد المجموعة الشوكاني اه كتاب الموضوعات لابن الجوزي آآ ايضا السيوطي آآ له كتاب ان اللآلئ المصنوعة ايضا هذا يعني في في الاحاديث الموضوعة. اه كذلك تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق - 00:12:07

نعم كتب كثيرة في الحقيقة. آآ كذلك كتاب ابن القيم نافع جدا المنار المنير لمعرفة الحديث المكذوب والظعيف او او كما قال يعني في عنوانه كتاب صغير لكنه مهم جدا - 00:12:39

طيب قال والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذوب. نعم قد يصدق الكذوب وقد يكذب الصادق يعني هل هناك مانع من هذا عقا وواعقا؟ لا - 00:12:55

عندما نحكم نحن على حديث الكذوب الراوى الكذوب عندما نحكم على حديثه بان هذا الحديث مكذوب. قد لا يكون هو كذب قد يحصل بأنه لم يكذب لكن نحن يغلب على ظننا بان هذا الحديث مكذوب لانه جاء عن طريقه هو - 00:13:11

جاء عن طريقه هو واضح اذ قد يصدق الكذوب لكن لاهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما يقوم بذلك منهم من من يكون اطلاعه تاما. وذهنه ثاقبا وفهمه قويا. ومعرفته - 00:13:32

بالقرائن الدالة على ذلك متمكنة اهل الحديث كأنهم يعيشون مع نتكلم كانوا جالسين مع النبي وسلم في نفس المجلس يمر بهم

ال الحديث يعرفون ان هذا اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

يمر بهم حديث اخر يقول هذا مستحيل ان ينطوي به السلام الاسلوب النبوى النبي صلى الله عليه وسلم له اسلوب في كلامه. عليه نور النبوة ومهابة النبوة وجلالة النبوة من يعرف هذه المهابة والجلالة والنور الذي يكون على الحديث - 00:14:07

الحافظ النقاد العلماء الاجلة الكبار كيف يصل الانسان الى هذه المرحلة؟ ان يتبحر في مطالعته في مطالعة الاحاديث عندما يتبحر الانسان في قراءة الاحاديث النبوية وفي حفظها يحصل له هذه الملكة التي عندما يمر به حديث يستطيع ان يعرف ان هذا الحديث مكذوب او حديث صحيح دون حتى احيانا احيانا - 00:14:26

ليس دائما احيانا دون حتى النظر في اسانيدي يمر بعيد يقول يقال لك العالم وهذا الحديث مستحيل ان يكون صحيحا ثم تبحث وتتجد فعلا انه من الاحاديث الموضوعة وقد يعرف الوضع باقرار واضحه. طيب كيف نعرف ان الحديث موضوع - 00:14:52

هناك طرق كثيرة منها ان يكون الراوى كذابا او ان يكون متهم بالكذب او ان يكون الواقع للحديث المكتوب هو نفسه اعترف يا جماعة انا الذي وضع هذا الحديث انتهى الامر - 00:15:10

وقد يعرف الوضع باقرار واضحه. قال ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراب في بيان الاصطلاح قال لكن لا يقطع بذلك لاحتمال ان يكون كذبا في ذلك الاقرار. لا حول ولا قوة الا بالله. فهمتوا هذا الكلام يعني - 00:15:25

يعني هو كذاب طيب؟ جاءنا وقال يا جماعة انا اريد ان اعترف لكم انا ارید ان اعترف وان اقر لكم باقرار ما هو هذا الاقرار والاعتراف يا جماعة هذا الحديث - 00:15:42

الفلاياني انا الذي وضعته انا الذي كذبته ووضعته على النبي صلى الله عليه وسلم فنحن الان هذا الحديث لا نقبله من دقيق العيد يقول نحن لا نقبل حديث لكن ليس على وجه القاطع وانما على وجه الظن الغالب لا بأس - 00:15:56

الظن الغربي يعمل به في الشريعة فنقول يغلب على ظننا ان هذا الحديث مكذوب لكن لا نقطع لا نجزم بذلك. لماذا؟ لانه قد يكون كذب علينا في اقراره يعني يقول لنا انا الذي وضعته الواقع انه لم يضمه - 00:16:15

عجب هذا وفهم منه بعضهم وهو آآ ابن الجزري. وفهم منه بعضهم انه لا يعمل بذلك الاقرار اصلا. وليس ذلك مراده. وانما في القطع بذلك يعني بندقيق العيد لا يريد ان يقول اننا لا نعمل بهذا الاقرار نرفضه كاملا - 00:16:33

باقرار الكاذب عندما جاءنا الكاذب وقال يا جماعة انا وظعت هذا الحديث. بعظ العلماء توهم ان معنى كلام الدقيق العيد اننا لا نقبل هذا الاقرار. نرده لا ليس هذا مراده. مراده اننا نقبله لكن لا نجزم به وانما - 00:16:59

يكون من الظن الغالب نقول يغلب على ظننا ان هذا الحديث مكذوب ويغلب على ظننا صحة هذا الاقرار قال وانما وانما نفي القطع بذلك. ولا يلزم النفي القطع نفي الحكم. لأن الحكم يقع بالظن الغالب وهو هناك - 00:17:15

ذلك ولو ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترض بالزناء. لاحتمال ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به. كان خلاص يعني سقط ابواب الاقرار كاملا اذا كل من جاء يقر عندها بجريمة - 00:17:37

لم نقبلها منه لانه فاسق ولانه كاذب. اذا اذا جاءنا من يقر يقال يا جماعة لا قتلت فلانا نقول له لا احتمال ان انت اصلا فاسق واحتمال انك كاذب في اقرارك هذا فنرد اقرارك - 00:17:52

لا يصح لو جاءنا آآ الزاني ايضا المحسن واعترض بالزناء هل نقول له اقرارك هذا مردود لانك فاسق؟ لا اذا هذا هو مراد من دقيق العيد اننا نقبل هذا الاقرار لكن لا نجزم - 00:18:06

بحصتي بصدقه في كلامه وانما هو من باب الظن وهذا. ومن القرائن التي يدرك بها الوضع ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لمؤمن ابن احمد نعم من مشاهير اه الكاذبين - 00:18:24

قالب العساكر في تاريخ دمشق يستحق من الله والرسول ومن المسلمين اللعنة. لا حول ولا قوة الا بالله طيب ما هي قصته؟ قال كما وقع لمؤمن ابن احمد انه ذكر بحضوره الخلاف في كون الحسن الحسن البصري - 00:18:41

هل هل الحسن المصري سمع من ابي هريرة او لا؟ هذى مثلا اختلف فيها المحدثون هل الحسن من التابعين وسمع من مجموعة من

الصحابة لكن هل من ضمن هؤلاء الصحابة ابو هريرة؟ ام لا؟ فيه قولان فهو سمع عن المحدثين اختلفوا في هذه المسألة قال لي انا انا
سأحلكم هذا الخلاف - 00:19:02

ماذا فعل؟ فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اي النبي صلى الله عليه وسلم استغفر الله العظيم. سمع
الحسن من ابي هريرة لا حول ولا قوة الا بالله. هذه القصة رواها البهقي - 00:19:21

في المدخل طيب وكما وقع اذا هنا اه مازا حصل يعني من قرائين يعني القصة ويعني وبدهي ان الحسن اه لم يدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن في زمانه - 00:19:37

يعني مستحيل ان يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة يعني الكذب فيها واضح جدا لا يحتاج ان يقر هو بكلمه وكما
وقع لغيف ابن ابراهيم نعم غيات ابن ابراهيم - 00:19:56

بنطلق النخعي وهو ليس ليس ابن آآ الامام ابراهيم النخعي. لا وانما هو آآ رجل اخر طيب اذا غيات ابن ابراهيم حيث دخل على
المهدي الخليفة العباسى المعروف فوجده يلعب بالحمام. هذا الطائر - 00:20:13

وساق في الحال اسنادا هذا شوفوا كيف يعني هذا من بلاء الدخول على السلاطين. فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا سبق يعني السبق الذي هو المسابقة - 00:20:32

يعني اخذ المال بعد الفوز في المسابقة. لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح الحديث بدون كلمة
جناح طبعا حتى يدخل فيه من؟ الحمام - 00:20:47

تمام الطيور الحديث نصل او خف او حافر معروف حديث رواه ابو داود والنسائي. ومتداول في كتب الفقه تمام هذا
الكذاب زاد كلمة وهي جناح لماذا؟ حتى يرضي الخليفة - 00:21:11

الذى كان يلعب بالحمام الذى كان يلعب بالحمام. فزاد كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وزاد هذه الكلمة. وزاد كلمة جناح حتى
يدخل فيه اللعب بالحمام معنى الحديث لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة - 00:21:32

طيب قال ابن حجر فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدي انه كذب لاجله. اعوذ بالله يعني كذب تزلفا للسلطان لل الخليفة هؤلاء
يعني المنافقون كثثر في زمانه الذين يكذبون على الشريعة لاجل ارضاء السلاطين والامراء والخلفاء - 00:21:51

قاتلهم الله لكن انظر كيف يعني كان جزاوه قال فعرف المهدي انه كذب لاجله. فماذا فعل؟ فامر بذبح الحمام يعني هنا يعني تعليق آآ
ظريف المعلم المحقق قال وما ذنب الحمام - 00:22:12

وفعلا يعني ما ذنب الحمام يعني لو امر بقتل آآ الكاذب كان يعني سيكون مفهوما اه لكن امر بقتل الحمام فما ذنب
الحمام فلو كان الحمام هو القتل. الحمام هو الطائر. الحمام هو الموت - 00:22:30

وقد منينا هذا مثلث قطرى الفرق بين الحمم والحمام تمام الحمام بالفتح الطائر المعروف والحمام بالكسر هو الموت او
القتل والحمام فيما اذكر هو الماء الحار او الحميم شيء من هذا القبيل. طيب - 00:22:54

قال فلو كان الحمام اي القتل لذاك الكذوب لكان هو الحق اما ما جاء في شرح ملا علي قاري من انه اي المهدي ذبح الحمام لكونه سببا
لوضع الحديث فهو اقل من ان يجاح عنه. يعني هذا - 00:23:20

هذا الجواب صدق المحقق صراحة يعني هذا الجواب لا لا ينهض لا ينهض. على كل حال كان ينبغي ان يعذر هذا الكاذب ومنها ما
يؤخذ من حال المروي كأن يكون مناقضا لنص القرآن هذا من اساليب معرفة ان الحديث مكذوب - 00:23:35

ان يكون مخالف لنص القرآن. لاحظوا كلمة نص القرآن وليس لي يعني آآ ما ما يفهمه المجتهد من القرآن. فرق تمام القرآن النص هو
عند الاصولية ما لا يتحمل الا معنى واحدا - 00:23:57

تمام القرآن يقول ولا تقربوا الزنا هذا نهي صريح ونص صريح في تحريم الزنا لو حاشا لله حاشا لله. لو لو جاءنا حديث وحديث
مكذوب لو جاءنا كاذب ووضع حديثنا يفيد جواز الزنا - 00:24:22

نجزم بان هذا الحديث ايش؟ مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه يخالف نص القرآن مخالف ايش؟ نص القرآن وهكذا

يعني امثلة كثيرة جدا. اما ان يأتي حديث - [00:24:41](#)

يخالف ما تفهمه انت من القرآن هذا شيء اخر هذا شنو اخر وقد يأتيك حديث ظاهره يخالف استنباطه وانت من الاية القرآنية هذا لا يجزم به بانه مكتوب. بل نحاول ان نوفق بين الاية وبين ما تفهمه انت من القرآن. لأن قد يكون فهمك الخاطئ للقرآن. القرآن لا يقول هذا انت الذي فهمته - [00:24:55](#)

واضح وهذا اللي هو امثلة كثيرة يعني يضيق عليها المقام طيب اذا اذا جاءنا حديث ينافق نص القرآن النص هو ما لا يحتمل الا معنى واحدا هذا نرده وهذا عالمة على انه مكتوب - [00:25:19](#)

طيب او السنة المتواترة يأتيها حديث يخالف الاحاديث المتواترة حديث متواترة تقول ان الصلوات خمس. يأتيك حديث يقول ان الصلوات ستة نجزم بأنه كذب او الاجماع القطعي اجمع المسلمين على مثلا تحلي كذا - [00:25:41](#)

من الامور او تحريم كذا من الامور قطعي ليس ظنيا ويأتيك حديث يخالف هذا هذا دليل او عالمة على انه مكذوب او صريح العقل ليس عقلي انا ولا عقلك انت ولا عقل فلان. صريح العقل - [00:26:02](#)

يعني الامر العقلي الذي لا يختلف فيه اثنان بحيث يجزم معه بخطأ الرواوى الثقة الذي هو اصلا غير معصوم واضح هذا المقصود يعني يأتيك حديث يخالف ما اتفق عليه عقلاه البشر كلهم - [00:26:19](#)

لا يختلف فيه اثنان ان هذا مغالطة عقلية وهذا عالمة على ان هذا الحديث مكتوب وارجعوا للاهمية جدا الى كتاب المنار المنيف ذكر يعني امثلة كثيرة لكل ما يذكره هنا من حجر - [00:26:41](#)

وتنميته ان الحافظ ابن حجر يعني مثل بامثلة اه لكن اه كتاب ابن القيم نافع جدا في هذا الباب دعونا نرى اه نور الدين عتر اذا كان قد تمثل بشيء - [00:26:56](#)

اه من الامثلة طيب لم يذكر شيئا هنا طيب يا اخوان على كل حال اه اه اذا اذا جاءنا حديث يخالف نص القرآن او يخالف السنة متواترة او الجماع القطعي او يخالف صريح العقل. ليس لا يخالف عقلي انا - [00:27:15](#)

لان عقلي انا يختلف عن عقلك انت وعقلك انت يختلف عن عقل عمرو وعبيد هذه الانظار فيها تتبادر وانما نقول من يخالف ما يعني اجمع عليه آآ البشر اما ان يجعل العقل اساسا لرد النصوص الصحيحة كما تفعل المعتزلة - [00:27:41](#)

وكما يفعل العقلانيون الان والتکأة تنقض بها الاحاديث الثابتة فهذا منهجه باطل منکور. وان تبناه اليوم بعض اشباه الذکور. ولشيخ الاسلام كتاب موافقة الصحيح المنقول الصريح المعقول. طبع في عشر مجلدات. عشرة مجلدات. طيب - [00:28:01](#)

قال ابن حجر اذا ان يكون مناقضا اه لنص القرآن او السنة متواترة او الجماع القطعي او صريح العقل. حيث لا يقبل شيء من ذلك التأويل هذا قيد مهم فاحيانا قد يكون الحديث ظاهره يخالف القرآن - [00:28:19](#)

لكن اذا اولناه بتأويل ما عملناه على معنى معين دون تكلف او تعسف فانه يستقيم وحينئذ لا اشكال ولا نجزم بأنه مكذوب واضح؟ اما اذا كان ليس هناك مجال للتأويل فهذا عالمة على انه مكتوب - [00:28:39](#)

ثم المروي تارة يخترعه الواقع اي الذي كذب ووضع الحديث وتارة وتارة يأخذ من کلام غيره. يعني احيانا هذا الكاذب يأخذ من کلام غيره وينسبه صلی الله علیه وسلم يعني حکمة هو سمعها من فیلسوف - [00:28:57](#)

او سمعها من شاعر فاعجبته فنسبها للنبي صلی الله علیه وسلم واضح؟ هذی صورة ثانية اما الصورة الاولی لا هو اخترع هذه الكلمة هو اخترع هذه الكلمة ونسبها الى النبي صلی الله علیه وسلم. هنا قصص في هذا يعني مضحكة - [00:29:19](#)

تجد تاجر مثلا يبيع العدس ولا احد يشتري منه العدس يقول يا يا اخوان من من اشتري العدس من اكل العدس دخل الجنة حکى حتى يأكل حتى يربح فقط في تجارته - [00:29:35](#)

وتارة يأخذ من کلام غيره نعم. كبعض السلف الصالح او يعني يأخذ کلاما من کلام السلف للحسن البصري او للابن سيرين اعجبه کلام جميل فيه حکمة فینسبه الى النبي صلی الله علیه وسلم - [00:29:47](#)

لا يجوز طبعا. او قدماء الحكماء سocrates او افلاطون او غيرهم لهم کلام حکيم. جميل فيأخذه وينسبه النبي صلی الله علیه وسلم او

الاسرائيليات اخبار اليهود والنصارى او يأخذوا حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج - 00:30:07

ينتشر ويشتهر بين الناس طيب لماذا يكذب الكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا قال والحامل للواطع على الوضع اما عدم الدين يعني انه كالزنادقة لانه يعني يهودي او نصراوى او منافق او زنديق يبغض الشريعة فيزيد ان يفسد على - 00:30:27

ال المسلمين دينهم في كتب الاحاديث او غلبة الجهل كبعض المتعبدين جاهل او مشتغل بالعبادة ليس عنده علم فيكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ليرغب الناس في قيام الليل او في صيام النوافل وظننا منه انه انه يقرب الناس الى الله عز وجل - 00:30:46 وهذا يعني حصل للاسف الشديد. ويحصل الان عند بعض يعني انه بعض الجماعات المعروفة بالتعبد لكن ليس عندهم علم ينتشر بينهم الاحاديث المكذوبة وهم يعرفون انها مكذوبة ويقولونها للناس حتى نرغبهم في الدين - 00:31:08

هذا لا شك انه جهل فظيع او فرط العصبية كبعض المقلدين يعني تجد انسانا شافعيا متغصب او حنبلي متغصب فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم احمد بن حنبل امام امتى او قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة سراج امتى او قال وسلم ما لك هو اعلم العلماء. هكذا يكذب لانه متغصب لمذهبى - 00:31:28

او فرط العصبية كبعض المقلدين او اتباع هوى بعض الرؤساء يعني يريد ان يرضي الخليفة او السلطان فيكذب له حديثا حتى يمرر له امرا يريد له هذا السلطان والعياذ بالله او الاغراب لقصد الاشتهر. يريد ان يصبح مشهورا - 00:31:54

فماذا فعل؟ كذب حديثا وجاء بحديث غريب لا يعرفه احد حتى يأتيه الطلبة ويلتفت اليه العلماء ويصبح مشهورا وكل ذلك حرام باجماع من يعتقد به الا ان بعض الكرامية اتباع محمد بن كرام - 00:32:13

وبعض المتصوفة نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب والترهيب حتى نرحب الناس في الفضائل ونرهبهم من الرذائل وهو خطأ من فاعله نشأ عن جهل لا يلتفت الى هؤلاء الكرامية ولا متصوفة - 00:32:31

لان الترغيب والترهيب من جملة الاحكام الشرعية واتفقوا على ان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر. اتفق المحدثون والفقهاء والعلماء ان الكذب من كبائر لكن هل فاعله كافر - 00:32:48

مسلم فاسق هناك يعني سلام يقول وبالغ ابو محمد الجوني وكفر من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان هذا يعني لعب بالدين هذا لاعب الدين انسان يتعمد ان يكذب هذا امر شنيع جدا - 00:33:07

ابو حمد الجوني قال هذا كافر لكن الجمهور خالفوه قالوا ليس كفرا وانما هو من الكبائر قال الذهبي في كتابه الكبار الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة - 00:33:32

ولا ريب ان تعمد الكذب على الله ورسوله في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض وانما الشأن في الكذب عليه في سوى ذلك هذا كلام الذهبي تأملوه طيب لكن كما قلت لكم الجماهير - 00:33:47

على ان آآ الكذب ليس كفرا. قال وبلغ ابو محمد الجوني فكفر من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تحريم روایة الموضوع هي لا يجوز لنا ان نروي الموضوعات ولا ان ننشرها بين الناس ولا ان نخطب بها على المنابر ولا ان نتداولها في موقع التواصل - 00:34:06

الاجتماعي الا مقرونا ببيانه. بان نذكر الحديث ثم نقول يا جماعة هذا الحديث مكذوب لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين احد الكاذبين. يرى وفي روایة يرى - 00:34:27

بهذا تكون اه قد انتهينا من القسم الاول من اقسام الطعون وهو ما يتعلق الكذب ان يكون الراوى كاذبا ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني وهو ان يكون الراوى متهم بالكذب. وفرق بين ان يكون كاذبا وان يكون متهم بالكذب - 00:34:49

وقد بينما ذلك في سورتين اثنتين. قال والقسم الثاني من اقسام المردود وهما يكون بسبب تهمة الراوى بالكذب هو المتروك. هذا يلقب عند المحدثين بالمتروك. اه عندما يقال لك فلان متروك - 00:35:25

متروك يعني متهم بالكذب ومعنا متهم بالكذب ذكرنا له صورتين قبل قليل اذا الراوى اذا كان كذابا فحديثه ايش؟ موضوع واذا كان متهمما بالكذب حديثه متروك هذى اصطلاحات هكذا اصطلاح المحدثون. والثالث المنكر على المنكر على رأي - 00:35:41

والثالث المنكر. اي القسم الثالث ما هو القسم الثالث لنعود الى الاقسام العشرة؟ نعم قلنا القسم الاول ان يكون كذا با هذا حديثه يقال له موضوع الثاني ان يكون متهم بالكذب. هذا حديثه متزوك. الثالث ان يكون فاحش الغلط - 00:36:09

فاحش الغلط يعني كثير الغلط حفظه سيء هذا حديثه ماذما يلقب؟ قال ابن حجر قال هذا يلقب عند المحدثين بالمنكر المنكر يقال حديثهم منكر طيب هل هذا عند جميع العلماء؟ قال على رأيي - 00:36:31

على رأي من لا يشترط في المنكر قيد المخالفه يعني على رأي بعض المحدثين الذين يقولون ان الحديث المنكر هو الحديث الراوي الذي فحش غلطه كثرة غلطه. وهؤلاء لا يشترطون - 00:36:50

ان يأتي هذا الراوي ويخالف غيره من الثقات واضح لا يشترط ان يخالف غير المعتقد. يكفي ان يكون فاحش الغلط يعني كثير الغلط حتى يوصف حديثه بأنه ايش؟ حديث منكر - 00:37:06

هذا هذا رأي بعض المحدثين. اذا ما هو المنكر عند هؤلاء المحدثين؟ المنكر هو الحديث الذي رواه من كان غلطه فاحشا كثيرا. واضح لكن مشهور المشهور في تعريف المنكر كما تقدم - 00:37:22

معنا في الدور السابقة انه ما خالف فيه الراوي الظعنيف الرواية الثقات اذا على هذا التعريف الثاني نشترط ايش نشترط المخالفه لا يكفي ان يكون ضعيفا لا يكفي ان يكون فاحش الغلط - 00:37:39

بل لا بد ان يأتي برواية تخالف رواية الثقات هذا الذي يقال له منكر اذا هناك رأيان في تعريف المنكر. قبل المنكر هو الحديث الذي رواه الغلط ولا يشترط ان يخالف الثقات - 00:37:54

الرأي الثاني الحديث المنكر هو الحديث الذي رواه الظعنيف مخالف للثقات. يعني جمع بين مصيبيتين مصيبة انه ضعيف ومصيبة انه خالف الثقة وعلى رأي اخر انه من فرض الراوي الضعيف به اي بروايته كما في الموقفة للامام الذهبي. طيب - 00:38:10

ننتقد بعد ذلك الى الرابع والخامس. ما هو الرابع والخامس الرابع والخامس الرابع هو الراوي الغافل الغافل عن الذي فيه غفلة عن الاتقان. تمام هذا هو الرابع. الخامس او فسقه يعني يكون عنده فسق. مفتاح نمام - 00:38:40

طيب فهذا الرابع والخامس ماذا يسمى حديثهما؟ قال وكذا الرابع والخامس من فحش غلطه او كثرة غلطه او اظهر او ظهر فسخه فحديثه منكر. اذا ابن حجر يقول الثالث والرابع والخامس هؤلاء كلهم يقال لي احاديثهم حديثه منكر - 00:39:04

ادا ما هو الحديث المنكر على رأي هؤلاء اما ان يكون الراوي كثير الغلط فهذا حديث منكر او ان يكون فيه غفلة عن الاتقان فحديثه منكر او ان يكون ظهر منه الفسق - 00:39:28

الغبية والنمية وما شابه ذلك وهذا ايضا حديث منكر. اذا ثلات صور للمنكر ثم الوهم يعني الغلط وهو القسم السادس. وانما افصح به لطول وانما افصح به لطول الفصل - 00:39:42

ان اطلع عليه اي على الوهم بالقرائن الدالة على وهم راويه من وصل مرسل يعني اطلع المحدثون على ان هذا الراوي قد اخطأ طيب كيف ما ما هو الخطأ؟ مثلا من وصل مرسل الحديث مرسل فيأتي هذا الراوي ويصله - 00:40:05

هذا وهم او منقطع الحديث منقطع ويأتي هذا الراوي ويصله. هذا وهم او ادخال الحديث في حديث او نحو ذلك من الاشياء القادحة.

طيب كيف نكتشف هذا الغلط قال وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق. فهذا هو اذا حصل هذا - 00:40:25

وهذا هو المعلم. اذا الحديث الذي فيه علة. فالراوي نعم. الراوي اذا كان يروي شيئا على سبيل التوهم هو يتوجه انه انهم متصل والواقع انه مرسل ويتوهم انه متصل والواقع انه منقطع - 00:40:48

هو يتوجه انه حديث كذا فيدخله في حديث اخر واضح طيب كيف نحن اكتشفنا هذا الغلط شفناه بجمع طرق الحديث والنظر والتتابع والاستقراء طيب هذا الحديث ماذا يقال له الذي فيه هذا الوهم - 00:41:11

يقال له الحديث المعلم وهو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها. ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى من ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواية وملكة قوية بالاسانيد والمتون. وللهذا لم - 00:41:27

فيه اي في هذا النوع المعلم الا القليل من اهل هذا الشأن علي ابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب ابن شيبة وابي حاتم

وابي زرعة والدارقطني هؤلاء اطباء علل الحديث. وقد تقصير عبارة المعلم عن اقامة الحجة على دعواه. احيانا قد يأتي الامام من

هؤلاء - 00:41:47

الذين سماهم فيقول لك هذا الحديث معلم طبعاً معلم يعني فيه خطأ فيه وهم طيب بين لي ما هو هذا الخطأ أحياناً تقصّر عبارته عن ذلك يعني لا تستطيع أن اعبر لك - 00:42:15

كفر كف يعنـي ما هوـ ما هوـ مشكلة هذا الحـ

لـكـ ما اعـرفـ كـيفـ اقولـ لـكـ 00:42:37

00:42:37 - لك. ما اعرف كيف اقول لك

لكن هو بخبرته يعرف ان هذا مزيف نذهب الى اخر يقول لك صدق. فعلما هذا حديث مزيف يعني هكذا عندهم هذه الملكة قد تقصـر عبارة المعلم المعلم هو الذي يكشف العلة في هذا الحديث. عن اقامة الحجة على دعوهـا - 00:42:54

٠٠:٤٢:٥٤ عبارة المعل المعلم هو الذي يكشف العلة في هذا الحديث. عن افامة الحجة على دعواه -

العلماء الذي طعن في هذا الحديث وقال فيه علة لو قلت له من اين قلت هذا - 00:43:18

العلماء الذي طعن في هذا الحديث و قال فيه علة لو قلت له من اين قلت هذا - 00:43:18

لم يكن له حجة ذكره الحكم في معرفة علوم الحديث طيب ثم المخلافة وهو القسم السابع ان كانت واقعة بسبب التغيير في السياق اي سياق الاسناد فالواقع فيه ذلك التغيير هو مدرج الاسناد - 00:43:34

اي سياق الاسناد فالواقع فيه ذلك التغيير هو مدرج الاسناد - 00:43:34

وهو اقسام الان انتقلنا الى السابع ما هو السابع مخالفة الثقات على انواع ان كانت هذه المخالفة بسبب تغيير السياق. يعني غير سياق الاسناد الواقع فيه ذلك التغيير يلقب عند المحدثين بمدرج الاسناد. وهو اقسام. الاول ان يروي جماعة الحديث

يعني غير سياق الاسناد الواقع فيه ذلك التغيير يلقب عند المحدثين بمدرج الاسناد. وهو اقسام. الاول ان يروي جماعة الحديث

00:44:01 - مختلفة باثارب

فيرويه عنهم راو في جمع الكل على اسناد واحد من تلك الاساليب ولا يبين ايش؟ الاختلاف هذا يعني نوع من الخطأ والثاني ان يكون المتن عند راو الا طرفا منه - 00:44:31

الموطن عند راو الا طرفا منه - 00:44:31

فانه عنده اي هذا الطرف باسناد اخر فيرويه هذا الراوي الغير ضابط فيرويه راوي عنه تماما بالاسناد الاول. يعني دمج بينهما. هذا دليل على قلة اتقانه ومنه ان يسمع الحديث من شيخه - 00:44:50

على قلة اتقانه ومنه ان يسمع الحديث من شيخه - 00:44:50

الا طرفا منه فيسمعه عن شيخه بواسطة اي بواسطة راو اخر ويرويه راوي عنه تاما بحذف الواسطة هذا غير دقيق الثالث ان يكون عند الراوي متنازع مخالفيه يساندین مختلفین فیرویهما راوی عنہ مقتضرا علی، احد الاسنادین. او یروی احد الحدیثین یساند

الخاص به لكنه يزيد في المدة المتاخرة ما ليس

في المتن الاول الرابع ان يسوق الراوي الاسناد في عرض له عارض يعني هو الان المحدث المجلس الحديث جالس اتكلم ويقول حدثني فلان قال اخربني فلان حدثني فلان وهو في نصف كلامه عرض له انتهاء كلامه عرض له عارض حضا له شبه - 36:45:00

فيقول كلاما من قبل نفسه يعني فجأة مثلا دخل صبي مقال هو للصبي آآ يعني اخبر فلانا بهذا فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد. فهمتم - 00:46:01

وأ الواقع أن المحدث كان ينتمي إلى سبعة آخر عارض لا علاجه له بالعديد

واما مدرج المتن وهو ان يقع مدرج المدرجات وكما يقول البيقوني والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواية اتصلت. قد

تلقى ملخص المقابلة في المدة المحددة علىكم - حسناً علىكم

واما مدرج المتن فهو ان يقع في المتن كلام ليس منه. فتارة يكون في اوله وتارة في اثنائه وتارة في اخره. يعني الان انت تروي شئ خ هذا الامر شططاً نفترض مثلاً انه عشرة اسطر - 04:47:04

شخ - هذا الحديث طهبا - نفتض - مثلا انه عشة اسطر - 00:47:04

شيخ قد يكون فسر كلمة في أول الحديث فانت ظننتها ظننتها جزءا من الحديث او قال كلمة وهو يحدث فانت ظننت انها من الحديث سواء كان هذا الكلام قاله في اوا حدث او في وسطه او في اخده 00:47:21

هذا المدرج قال فتارة يكون في اوله وتارة في اثنائه وتارة في اخره وهو الاكثر الاكثر ان يكون في اخر الحديث. يعني يكون الراوي
الشيخ المحدث حدثك بحديث فلما انتهى من من سرد الحديث - [00:47:43](#)

تكلم هو في موضوع اخر التلميذ بجانبه او كان يكلم شخصا فانت ظننت ان هذا من تكميلة الحديث واضح لانه يقع بعطف جملة على
جملة او بدمج موقوف من كلام الصحابة او من بعدهم بمعرفة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من غير - [00:48:02](#)

في فصلة فهذا هو مدرج المتن. ويدرك الادراج كيف نعرف ان هذا الكلام مدرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس كلامه كيف
نعرف هذا قال ويدرك الادراج بورود رواية مفصلة للقدر المدرج مما ادرج فيه - [00:48:24](#)

او بالتنصيص على ذلك من الراوي راوي يقول لك هذا الكلام ليس كلام سلم هذا كلامي انا او كلام شيخي او من بعض الائمة المطلعين
او باستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - [00:48:44](#)

يعني مثل اه حديث ابي هريرة الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال يعني لولا الحج والجهاد وكذا لولا بر امي لو
اه لوددت ان اكون عبدا - [00:49:04](#)

طيب او كما كما في الحديث نسيت الان لفظه. فالعلماء كيف يعني عرفوا انه آآ مدرج انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بر
امي فامه لم تكن ليست حية - [00:49:27](#)

عرف منه العلماء ان هذا مدرج وانه ليس من كلام وانما هو كلام ابي هريرة فيستحيل ان يكون سلم بر امي. لأن امه لم تكن
موجودة وقد صنف الخطيب في المدرج كتابا اسمه الفصل للوصل المدرج في النقل وهو مطبوع - [00:49:41](#)

ولخصته من حجر لخصه وسماه تقريرها منهج بترتيب المدرج ثم جاء السيوطي ولخصه وسماه المدرج الى المدرج وهي ايضا مطبوعة
ولخصته وزدت عليه قدر ما ذكر مرتين او اكثر والله الحمد - [00:50:03](#)

اه نقف عند هذا القدر عند قوله والله الحمد ونحن ايضا نحمد الله على على تمام هذا الدرس. ونکمل ان شاء الله في الدرس القادم.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصح به اجمعين - [00:50:25](#)